تقـديـم

إنَّ الحمدَ لله، نحمدُهُ ونَسْتعينُه ونَسْتغفرُه، ونَعوذُ بالله مِن شُرور أَنْفُسنا ومِن سيِّئات أعمالِنا، مَن يَهْده اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِلْ فَلا هادِيَ له، وأَشْهَد أنْ لا إلَهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ لَه، وأَشْهَد أنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه، أرسلَه اللهُ بالهُدَى ودِين الحَقِّ؛ فبلَّغَ الرِّسالةَ، وأدَّى الأمانةَ، ونَصَح الأمَّةَ، وجاهَد في الله حَقَّ جِهادِه ، حتَّى أتاهُ اليَقينُ ، فصَلواتُ اللهِ وسلامُه عليهِ وعلَى آلِه وأصحابِه ومَن تَبِعهم بإحسانٍ إلَى يومِ الدِّين، أَمَّا بَعْدُ:

فمِنَ الدُّروسِ العِلميَّة المُسجَّلَة صَوتيًّا، والَّتِي كانَ يَعقِدُها صاحِبُ الفَضِيلةِ شَيخُنا العلَّامةُ الوالِدُ محمَّدُ بنُ صالحٍ العُثَيْمِين -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- في جامِعِهِ بمَدِينَةِ عُنَيْزَةَ صَباحَ كُلِّ يومٍ أَثْناءَ الإجازاتِ الصَّيْفيَّة؛ حَلقاتٌ فِي تَفْسير القُرآن الكَرِيم كانَت بِدايتُها مِن سُورة النُّور وما بَعدَها؛ حتَّى بلَغ قَولَه تَعالَى في سُورة الزُّخرف: ﴿وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾﴾.

وقَدِ اعتَمدَ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى في تَفْسيرِه لتِلْكَ السُّور كِتابًا بَيْن يَدَيِ الطُّلاب هُو (تَفْسير الجَلالَيْن) للعلَّامة جَلال الدِّين محمَّد بنِ أَحْمدَ بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ المَحَلِّيِّ، المُتوفَّى سَنَةَ (٨٦٤هـ)[1]، والعلَّامة جَلال الدِّين عبد الرَّحمن بن أَبِي بَكْر بنِ محمَّد

(١) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٧/ ٣٩)، حُسن المحاضرة (١/ ٤٤٣).

ابنِ سابِق الدِّين الخُضَيْرِيِّ السُّيُوطِيِّ، المُتوفَّى سنة (٩١١هـ)[١]. تغمَّدهما الله بواسِع رَحمته ورِضوانه، وأَسْكنهما فَسِيحَ جنَّاتِه، وجَزاهُما عَنِ الإِسْلام والمُسلِمِينَ خَيرَ الجَزاءِ.

وسَعْيًا -بإِذْنِ اللهِ تَعالَى- لِتَعْمِيمِ النَّفْع بتِلْكَ الجُهُود المُبارَكة فِي هَذا المَيْدَان العَظِيم باشَر القِسْمُ العِلْمِيُّ بِمُؤسَّسةِ الشَّيخ مُحَمَّد بنِ صالِح العُثَيْمِين الخَيْرِيَّةِ واجِباتِه فِي شَرَفِ الإِعْدادِ والتَّجْهِيز للطِّباعةِ والنَّشْر لِإِخْراجِ ذَلِكَ التُّراث العِلمِي؛ إنفاذًا للقَواعِدِ والضَّوابِط والتَّوْجِيهاتِ الَّتِي قَرَّرها فَضيلةُ الشَّيخِ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى فِي هَذا الشَّأْنِ.

نَسْأل اللهَ تعالَى أنْ يَجْعلَ هَذا العَمَلَ خالصًا لِوجهِه الكَرِيم؛ نافِعًا لِعِبادِه، وأنْ يَجزِيَ فَضِيلةَ شيخِنا عَنِ الإسلامِ والمسلمِينَ خَيْرَ الجَزَاء، ويُضَاعِفَ لهُ المَثُوبَةَ والأَجْرَ، ويُعْلِيَ دَرَجَتَهُ فِي المَهْدِيِّينَ، إِنَّه سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

وَصَلَّى اللهُ وسلَّم وبارَك علَى عبدِه ورَسولِه، خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وإمامِ المُتَّقِينَ، وسيِّدِ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، نبيِّنَا محمَّدٍ، وعلَى آلِه وأَصْحابِه والتَّابعِينَ لهُمْ بإِحْسانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّين.

القِسْمُ العِلْمِيُّ
فِي مُؤَسَّسَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ العُثَيْمِين الخَيْرِيَّةِ
٢٠ جُمَادَى الآخِرَة ١٤٣٦هـ

•• k ••

(١) انظر ترجمته في: الأعلام للزركلي (٣/ ٣٠١).

فهرس الفوائد

الفوائد	t	الصفحة
تعريف المكي والمدني		٧
الكلام عن البسملة		٩
فضل قول: (لا أَدْري)		٩
أقوال العلماء في الحروف المقطعة		١٢
تعريف البضْع		١٨
كلام عن (أل) الاسْتِغراق		١٩
أحوال ضبط «قبل»		٢٠
متى حصلت الواقِعَة الثانية بَيْن فارِسَ والرّوم		٢٣
أقسام صفة العزَّة		٢٣
كَلامُ الله عَزَّوَجَلَّ بالحروفِ		٢٤
كُلُّ الأشْيَاء لَا تَكونُ إلا بِأَمْرِ الله		٢٥
جَوازُ فَرَحِ المؤْمِنينَ بانْتِصَارِ بعْضِ الكفَّار بعضِهم عَلَى بعْضٍ		٢٦
النّصر نَصْرٌ مُطْلَقٌ دَائِمٌ، أو نَصْرٌ عارِضٌ مؤقَّتٌ		٢٧
هَلْ كُلُّ صِفَةٍ يُشتَقُّ منْهَا اسْمٌ؟		٢٨
هل (المنْعِم) مِنْ أسماءِ الله عَزَّوَجَلَّ؟		٢٨
هَل يَجُوز التّسمِّي بعبْدِ المنْعِم؟		٢٩

هَل يجُوز التّسمِّي بـ(حَمِيد) و(مُحْسِن)؟ ٢٩
كلام عن الوقف والوصل ٣١
هَلْ يَجُوزُ إِذا أَجْمَع العلَماء عَلَى قوْلَيْنِ إِحْداثُ قولٍ ثالِث؟ ٣١
أسباب إِخْلَاف الوَعْدِ وتنزه الله عنه ٣٢
العلْم الحقيقِيّ هُو العلْمُ باللهِ تَعالَى وأسمائِهِ وصِفاتِهِ ٣٤
قصور علم الكفار ٣٦
هَل الكفَّارُ يُؤمِنُون بوجُودِ الله أمْ يُنْكِرونَ وُجودَه؟ ٣٨
التراكيب مثل: (أولم يتَفَكَّرُوا) في النحو ٣٩
كُلُّ شيءٍ عنْدَ الله عَزَّوَجَلَّ مُقَدَّرٌ ٤٢
تعريف الكفْر وأنواعه ٤٣
محَلُّ التّفْكِيرِ هُو العقْلُ ٤٤
ينْبَغِي لِلإِنْسَانِ أنْ لا يُضيِّعَ وقتَهُ سبَهْلَلًا وسُدًى ٤٥
الخلْق عَلَى عِظَمِه لَه أَجَلٌ محدُودٌ ٤٦
المُؤْمِن والكافِر سيلقيان الله لكِنْ هُناكَ فَرْقٌ بيْنَ اللِّقائَيْنِ ٤٧
هَلِ المرادُ باللِّقاءِ هُنا اللِّقاءُ المجَرَّدُ أَم المرادُ بِه الرّؤْيَةُ؟ ٤٨
الرّبُوبِيَّةُ تنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ ٤٨
كيْفَ يُطْلب مِنَ الإنسان أنْ يسيرَ بقَدَمِه إِلَى مَواقِعِ العذابِ ٥٠
هلْ النّظَرُ بالعيْن يُفيدُ أوْ لا يُفيدُ؟ ٥٢
تعريف الظّلم ٥٥
نَفْي الظّلْم صِفَةٌ سلبِيَّةٌ ٥٥

السّيْر في الأرْضِ -بمعْنَى مُراجَعةِ الحوادِثِ والتّواريخِ- يُفِيدُ المرْءَ ٥٧
أنَّ الإنسان مهْمَا قَوِيَ فهُو ضعِيفٌ بالنّسْبَةِ لِقُوَّةِ الله ٥٧
نفسُ الإنسان عنْدَه أمانَةٌ ٦١
الإنسان بمعصِيَتِه لا يضُرُّ إلا نفسَهُ ٦٢
الفرْقُ بيْنَ التّكذِيبِ والاستِهْزَاءِ ٦٧
هلِ إعادَةُ الإنسان هي إعادة نفْسِ الأجْسَام أمْ تنْبُتُ نَباتًا جديدًا؟ ٧٠
قِيامُ السّاعَة كائِنٌ لَا محالَةَ ٧٥
التنوين في: (حينئذٍ، ويومئذٍ) ٧٧
مآل ذراري الكفار ٨٢
هَل يُفرَّقُ بيْنَ الاسْتمرارِ عَلَى الشّرْك الأصْغَرِ وعَدمِ الاسْتمرارِ؟ ٨٤
الرّياءُ إذا طرَأَ في أثْنَاءِ العبادَةِ، هلْ يَكُون مُبْطِلًا للعِبادَةِ؟ ٨٤
مَا الصّحِيحُ فيمَنْ تُوفِّي قبْلَ البلُوغِ؟ ٨٦
حدِيثَانِ في أوْلادِ المشْركِينَ ٨٦
الشّرّ بالنّسبةِ لِفِعْلِ الله وإيجَادِه لَه ليْسَ بِشَرٍّ ٩٠
هلِ الكافِرُ يحْمَدُ الله؟ ٩٢
أمثلة لإخراج الحي من الميت ٩٦
قِيام الأفْعَالِ الاخْتِياريَّةِ بالله عَزَّوَجَلَّ ٩٧
رأي أهْلِ البدَعِ في الأفْعالِ الاخْتِيارِيَّةِ ٩٨
كيْفَ تَكُونُ الأشْيَاءُ عَلامَةً عَلَى الله عَزَّوَجَلَّ وهُوَ أبْيَنُ وأظْهَرُ؟ ١٠١
لِمَ سُمِيَّ الإنْسانُ بَشرًا ١٠٣

مَا ساقَهُ القُرطُبِيُّ في تفسِيرِ آيَةِ الحَجِّ مَن أنَّ المَنِيَّ فِيه تُرابٌ؟ ١٠٣
الكلام عن نظرية النشوء والارتقاء (الداروينية) ١٠٤
هل المودة والرحمة موزعان بين الزوجين أم مشتركان ١٠٩
هَلِ المودَّةُ في أوَّلِ الحياةِ الزَّوجِيَّةِ والرَّحمَةُ بعْدَ الأوْلادِ؟ ١١٢
مِن أهَمِّ أغْرَاضِ النِّكاح ومقاصِدِه السُّكُون بين الزوجين ١١٢
المودَّةُ لا تُنالُ بالكَسْبِ ١١٤
فضل التّفكُّر ١١٥
صفة اخْتِلاف الألسِنَة ١١٨
قول البعض: لكُلِّ إنْسَانٍ أرْبَعِونَ شَبِيهًا ١٢٠
مدْحُ أُولِي العِلْم ١٢١
مَا المُرادُ بالسّمْعِ ١٢٦
النَّوم مِن آيَاتِ الله ١٢٦
التّنويم المغناطِيسيّ ١٢٧
جواز الابتداء بالمضارع المؤول مصدرا ١٣٠
الإرادة في اللغة والشرع ١٣٣
القِياس مِن الأدِلَّةِ العقْلِيَّةِ ١٣٦
هَلْ دَعوَةُ الله تكُونُ مِن الأرْضِ أمِ المرادُ أنَّكُم أنْتُم فِي الأرْضِ؟ ١٣٩
مقَرّ بَني آدَم الأرْضُ ١٤٠
انْفِرادُ الله عَزَّوَجَلَّ بالمُلْك ١٤٣
وجه تأويل صاحب الجلالين لقوله تعالى: ﴿أَهْوَنُ﴾ ١٤٦

هل يَأْتي (فَعيل) بمعنى (مُفْعِل) في اللُّغَة العربية؟ ١٥٠
صفة الحكمة ١٥٠
قياس الأَوْلى ١٥٣
الرّدُّ عَلَى أَهْلِ التّعطيلِ ١٥٣
كُلّ صِفَةٍ وُصَف الله بِها نفْسَهُ فَهِي صِفَةُ كَمالٍ ١٥٤
لي الاشتراكيين أعناق النصوص بدعوى موافقتهم للإسلام ١٥٩
العَبيد لا يَمْلِكُونَ ١٦٢
لفْتُ انْتِبَاهِ الإِنْسانِ إِلَى سُؤالِ الهدَايَةِ مِن رَبِّه دَائِمًا ١٦٨
الحثُّ عَلَى طلَبِ العِلْم والعَمَلِ به ١٧٠
الرَّسم العُثْمانِيّ للمصحف ١٧٥
لَوْ كُتِب القُرآنُ الكَرِيمُ بالرَّسْم الحدِيثِ لضَاعتِ القِرَاءاتُ ١٧٧
تعليق الهداية والإضلال بمشيئة الله لا يعني صواب نهج الجبرية ١٧٩
هلْ يأْجُوجُ ومأْجُوجُ مِن بَني آدَم؟ ١٨٢
الإِخْلاص لا يتِمُّ إلا بسلْبٍ وإيجابٍ ١٨٣
تعريف التَّقْوَى ١٨٧
الفرحُ لا يُذَمُّ من حيْثُ هو فرحٌ ١٩١
اختلاف المسلمين في الآراءِ لا يلزمه الاختلاف في الدِّينِ ١٩٤
كلام عن حديث افتراق الأمة ١٩٥
لا يجوز التَّحَزُّبُ في الدِّين ١٩٧
هل الَّذِينَ يُقَلِّدُونَ الكُفَّارَ يَدْخُلُونُ في الفِرَقِ؟ ١٩٧

الشَّرّ لا يُضاف إِلَى الله ٢٠٤
كل مُتَأوِّلٍ يظن أَنَّه عَلَى صواب فإِنَّهُ لا إثمَ علَيْه ٢٠٩
تحريمُ القُنُوطِ من رحمةِ الله ٢١٨
كَيْفَ نُفَرِّقُ بَيْنَ البلاءِ والابتلاءِ؟ ٢١٨
إِذَا عُلِّقَ الحكمُ عَلَى وصف فكلما كَانَ هَذَا الوصفُ أشدَّ تَمَكُّنًا فِي شيءٍ فَهُوَ أَحَقُّ .. ٢٢٨
تفضيل النَّفْعَ المتعدي ٢٢٩
تحريم الربا والتحيل عليه ٢٣٢
أسباب مضاعفة الأجر ٢٣٧
هل الصّحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يتفاضلون؟ ٢٤٠
مَنِ استجلبَ رزق الله بمعاصيه فقد خالَف الحكمة والصّواب ٢٤٦
تحريم الرِّبا ٢٤٦
هل التَّوَرُّقُ داخل فِي التحيل على الكسب؟ ٢٤٨
هل الإيداع فِي البنوك يعتبر إيداعًا شرعًا؟ ٢٥٠
مَا حكم السَّلَم؟ ٢٥٠
كيف كَانَ الفسادُ فِي البحر؟ ٢٥٤
من عقوبات قوم فرعون ٢٥٤
وجه التعبير بالإِذَاقَة عن الإِصَابَة ٢٥٦
بطلان مذهب الجبرية ٢٥٨
هل المُرَاد السّير بالأقدام أو السّير بالعقول والتّفكير؟ ٢٦٢
تحريم الحكم بِغَيْر مَا أنزل الله ٢٧٠

ينبغي لمن أَمَرَ بشيء أن يذكر مَا يُرَغِّبُ فِيهِ ٢٧١
هل يلزم المصلي أن يفقَه مَا يقولُ؟ ٢٧٥
ما معنى قول النحاة: مُتَعلِّق؟ ٢٧٨
اعتبار اللازم ٢٨٥
اصطفاء الرسل ٢٩٦
كيف نوجه انتصارات الكفار الحربية؟ ٣٠٤
عندما ينزل عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ في نهاية الزمان سيكون من أتباع النبي ﷺ. ٣٠٥
فرح الناس بالغيث ٣٠٩
فضل الرسم العثماني للمصحف الكريم ٣١٧
قول صاحب الجلالين: «وخص العقلُ ذاتَه فليس عَلَيْهَا بقادرٍ» ٣٢١
الحكمة من تعبير القرآن مرة بالإنزال، ومرة بالتَّنزيل؟ ٣٢٣
الدّين شرائعُ وشعائرُ ٣٣٣

• • k • •

فهرس آيات السورة

الآية	t	الصفحة
تقديم		٥
سورة الروم		٧
"	قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿الٓمٓ ۝١﴾	١١
"	قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾	١٤
"	قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣﴾	١٦
"	قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥﴾	١٨
"	قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ۝٦﴾	١١
"	قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ۝٧﴾	٣٥
"	قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ ۝٨﴾	٣٩
"	قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ۝٩﴾	٤٩
"	قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ	

وَكَانُوا۟ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ٦٣
" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ ٦٨
" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ ٧٢
" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُا۟ وَكَانُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣﴾ ٧٤
" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ ٧٧
" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ ٨١
" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ ٨٨
" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ ٩٥
" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ ١٠٠
" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ١٠٧
" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ ١١٧
" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ ١٢٤
" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ

ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحۡيِۦ بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٤﴾﴾ ١٣٠

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ بِأَمۡرِهِۦۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمۡ دَعۡوَةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ إِذَآ أَنتُمۡ تَخۡرُجُونَ ﴿٢٥﴾﴾ ١٣٧

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾﴾ ١٤١

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٧﴾﴾ ١٤٥

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا مِّنۡ أَنفُسِكُمۡۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ فَأَنتُمۡ فِيهِ سَوَآءٞ تَخَافُونَهُمۡ كَخِيفَتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٨﴾﴾ ١٥٧

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٖۖ فَمَن يَهۡدِي مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾﴾ ١٦٥

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۚ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ ١٧٣

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿مُنِيبِينَ إِلَيۡهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾﴾ ١٨٦

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرّٞ دَعَوۡاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنۡهُ رَحۡمَةً إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾ ١٩٨

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشۡرِكُونَ ﴿٣٥﴾﴾ ٢٠٥

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾﴾ ٢١٢

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾﴾ ٢١٩

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾﴾ ٢٢٣

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾﴾ ٢٣٢

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾﴾ ٢٤٢

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾﴾ ٢٥٣

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾﴾ ٢٦١

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾﴾ ٢٦٧

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾﴾ .. ٢٧٣

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾﴾ ٢٧٨

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾﴾ ٢٨٧

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾﴾ ٢٩٦

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۖ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾﴾ ٣٠٨

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾﴾ ٣١٧

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِن بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾﴾ ٣٢٦

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾﴾ ٣٢٨

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَا أَنتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾﴾ ٣٣١

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾﴾ ٣٣٥

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ ۖ فَهَٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾﴾ ٣٣٧

" قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٦٠﴾ ٣٣٩
فهرس الأحاديث والآثار ٣٤١
فهرس الفوائد ٣٤٥
فهرس آيات السورة ٣٥٣

• • k • •